مذكرة تعاون بين الأمانة العامة لمجلس التخطيط
واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا)

قام السيد كريستيان ديكليرك، رئيس قسم برامج التعاون الفني في الاسكوا بزيارة للأمانة العامة لمجلس التخطيط خلال الفترة 30 -31 مايو 2005م لبحث أوجه التعاون بين اللجنة والأمانة العامة0 وخلال الزيارة قام السيد ديكليرك بمقابلة كل من:-

*سعادة الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني، الأمين العام لمجلس التخطيط
*السيد/راشد بن خليفة آل خليفة، مدير إدارة المتابعة وتقييم الاداء
*الدكتور/يوحنا أبونا، خبير في إدارة التعاون الفني
*السيد/عبدالله السادة، باحث أول في إدارة المتابعة وتقييم الآداء
*السيدة/سحر قبلاوي، اختصاصي تعاون فني
* أعضاء من إدارة التخطيط الاجتماعي

في بداية الاجتماع رحب سعادة الأمين العام بالضيف وأشار إلى أهمية التعاون بين الاسكوا والأمانة العامة لمجلس التخطيط، وتمنياته بتواصل وتطوير هذا التعاون كميا ونوعيا في المستقبل0 كما عبر أمله في أن تمارس الاسكوا دورا متزايدا في التنمية الوطنية للدول الأعضاء خاصة في الأمور ذات الأهمية والأولوية0

وأكد السيد ديكليرك التزام الاسكوا بتقديم الخبرات والخدمات للدول الأعضاء على المستويين الوطني والإقليمي0 وبعدها قدم عرض مختصر عن برامج واستراتيجيات اللجنة واستعرض التوجه خلال الأشهر المقبلة نحو (المشاريع الموجهة نحو النتائج) والتي سيخصص لها الموارد المطلوبة بالتعاون مع الدول المعنية0 كما أبرز مجالات العمل ذات الأولوية الآتية: المياه والطاقة المتجددة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتكامل الإقليمي والعولمة، والسياسات الاجتماعية، وتطوير الإحصاء. ثم أشار إلى الاهتمام المتزايد بتطوير القدرات والتدريب0

وقد رحب سعادة الأمين العام بالتوجه بعيدا عن العلاقات الموسمية والمتقطعة ونحو الشراكة طويلة الأمد0 وتم مراجعة الصعوبات والمتطلبات التي ترافق التعاون الفعال0

ومن أجل تطوير التعاون بين الجانبين تم الاتفاق على مايأتي:

أ- **الاتصالات والتمثيل**

أعيد التأكيد على أن الاتصالات التي تجريها الاسكوا في القضايا الموضوعية يجـب أن تـتم عبر مجلس التخطيط0 وقد تم الاشارة إلى رسالة أمين عام مجلس التخطيط في شهر يوليو من عام 2004م الى السكرتير التنفيذي للاسكوا (المرفقة) حول الموضوع. أمـا القـضايا ذات العلاقة بوزارة الخارجية، او القضايا الفنية ذات اهتمام خاص لوزارات وأجهزة معينة، فيمكن توجيهها إلى الوزارة أو الجهة المعنية مباشرة، مع نسخة منها إلى مجلس التخطيط0 وسيتمكن مجلس التخطيط من خلال ذلك ممارسة دور تنسيقي وداعم0

وتم التأكيد على تمثيل وطني جيد، من حيث العلاقة الموضوعية ومستوى المـسؤولية، فـي اجتماعات مجلس الاسكوا والاجتماعات الفنية0

ب- **التعاون على المدى القصير**

سيتم خلال ال 6-9 الأشهر المقبلة السعي للتعاون في المجالات الآتية:

1- **استراتيجية الماء والكهرباء**

سيتم تنفيذ المهمة الاستشارية، التي كان من المخطط تنفيذها في شهر إبريل الماضـي من قبل مستشارين لمدة أسبوع واحد، والخاصة بتقييم استراتيجية الماء والكهرباء المعدة من قبل دولة قطر، في أقرب وقت ممكن0 وستقوم الاسكوا بالاتـصال بالمستـشارين المذكورين من أجل تحديد أقرب موعد ممكن لتنفيذ المهمة0

2- **سلامة الطرق**

تعتبر سلامة الطرق من الأمور الهامة والملحة، وترحب دولة قطر بما يمكن أن تقدمـه الاسكوا من دعم في هذا الخصوص. وجدير بالذكر إن الاسكوا تخطط لتنفيـذ ورشـة تدريبية في عُمان في أواخر هذا العام تتناول الممارسات الجيدة في هذا المجال، ودولة قطر مدعوة للمشاركة فيها0 وسينظر في تنفيذ ورشة وطنية خاصة بدولة قطر0

3- **التضخم**

يعتبر التضخم من الامور الهامة والملحة الأخرى، وترحب دولة قطر بمـا يمكـن أن تقدمه الاسكوا من دعم في هذا المجال ايضا0 وستتحرى الاسكوا عن إمكانية تقديم مثل هذا الدعم بالتنسيق مع المكتب الاقليمي لصندوق النقد الدولي في بيروت0

4- **البيئة**

تعتبر قضايا البيئة من القضايا ذات الأولوية في دولة قطـر0 وسـيتم التحـري عـن امكانيات التعاون في هذا المجال0

5- **احصائيات وسياسات الاعاقة**

ستنظر الاسكوا في إمكانية تنفيذ ورشة تدريبية، على نطاق مجلس التعاون، في الدوحة، في أواخر هذا العام أو اوائل العام القادم، حول احصائيات وسياسات الاعاقـة0 وهـي الورشة التي كان من المنتظر تنفيذها في شهر نوفمبر من عام 2004م0

6- **دور مؤسسات المجتمع المدني في التنمية**

يخطط مجلس التخطيط لتنفيذ ندوة حول دور مؤسسات المجتمع في التنمية0 وستشارك الاسكوا في تصميم وتنفيذ الندوة0

7- **سياسة اجتماعية متكاملة**

في ضوء ما يردها من طلب من مجلس التخطيط، ستقوم الاسكوا بتقديم المساعدة فـي ترويج مفاهيم وتوجهات (سياسة اجتماعية متكاملة)، وتصميمها وتنفيذها، بالتعاون مـع المجلس الأعلى لشؤون الأسرة وأجهزة الدولة الأخرى0

8- **الشباب والتغير الاجتماعي**

يخطط مجلس التخطيط لتنفيذ دراسة حول الشباب والتغير الاجتماعي وذلك في اواخـر العام الحالي، وهو يرحب بما يمكن أن تقدمه الاسكوا من مشورة حول تصميم الدراسة وتحديد متطلباتها ومراجعة مسودتها0

9- **الالتحاق لأغراض تدريبية**

ستنظر الاسكوا بما يردها من طلبات من دولة قطر حول التحاق مـوظفين قطـريين شباب، لفترات تتراوح بين 6-12 شهر، بالادارات الفنية للإسكوا وذلك مـن أجـل المشاركة في فعاليات منظمة دولية، والتعلم من مجالات اهتمام محددة، في بيئة متعددة الثقافات0

سيعد مستشار الاسكوا في شؤون منظمة التجارة العالمية، بحدود نهاية شهر يونيـو 2005م، ورقة موجزة عن اتفاقيات منظمة التجارة العالميـة والتوجهـات المـستقبلية لدولـة قطـر بخصوصها (وذلك استنادا للاتفاق الذي تم بهذا الشأن مع السيد راشد آل خليفة خلال العـام الماضي)0

وقد أخذ علما بالتعاون الجاري حاليا بين الاسكوا وأجهزة الدولة الآتية:

1- **المجلس الأعلى لشؤون الأسرة**، حول إنشاء قاعدة بيانات، بما فـي ذلـك احـصاءات اجتماعية0
2- **مؤسسة قطر للبترول**، حول توسيع خدمات التعليم الالكتروني0

ج. <u>التعاون على نطاق مجلس التعاون</u>

تحظى العديد من المواضيع الوارد ذكرها أعلاه، و مواضيع أخرى، باهتمام مشترك من دول مجلس التعاون عموما، مما يستوجب النظر في امكانية تنظيم اجتماعات وأنشطة مشتركة على نطاق مجلس التعاون0 ودولة قطر على استعداد لاستضافة مثل هذه الاجتماعات ودعم مثـل هذه الأنشطة0

د. <u>التعاون على المدى الطويل</u>

يرحب مجلس التخطيط بالتوجهات التي اعتمدتها الاسكوا حديثا تجاه الشراكة طويلة المـدى، وانها لعلى استعداد للعمل مع الاسكوا في صياغة مشاريع تعاون فني فـي المجـالات التـي تحظى باهتمام الطرفين، وربما أيضا صياغة برامج تعاون متكاملة0 أن مجلس التخطيط على استعداد للعمل مع الاسكوا في خلق ممارسات جيدة في هذا النمط من التعاون الفني0 وسـيتم استكشاف مثل هذه البدائل خلال الأشهر المقبلة.

وستنظر دولة قطر أيضا في دعم أو المشاركة في مشاريع اقليمية أو متعددة البلدان المشخصة من قبل الاسكوا والمعروضة على الجلسة الثالثة والعشرين لمجلس الاسكوا المعقود في دمشق 2005م0

راشد بن خليفة آل خليفة	**كريستيان ديكليرك**
مدير إدارة التعاون الفني	**رئيس قسم برامج التعاون الفني**
مجلس التخطيط	**الاسكوا**

2005/5/31م